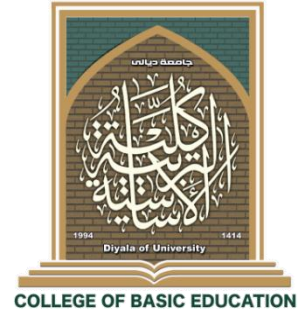




جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم اللغة العربية



# أثر توظيف استراتيجيات المعلومات المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية

رسالة قدمها الطالب  
مصطفى طه سرحان العجيلي

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / في جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات  
نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

بإشراف  
الأستاذ الدكتورة  
أسماء كاظم فندي المسعودي

٢٠١٩م

١٤٤١هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

" يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ  
الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَخْتَرُ  
إِلَّا الْأُولَى الْأَلْبَابُ "

صدق الله العظيم

(سورة البقرة: الآية ٢٦٩)

## إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(أثر توظيف استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) التي قدّمها الطالب (مصطفى طه سرحان) قد جرت تحت إشرافي في كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية).

التوقيع:

المشرف: الأستاذ الدكتورة

اسماء كاظم فندي

٢٠١٩ / / م

بناءً على التوصيات المتوافرة أشرح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.د. أمثل محمد عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

٢٠١٩ / / م



## إقرار الخبير الإحصائي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر توظيف استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) التي قدّمها الطالب (مصطفى طه سرحان) إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، تم مراجعتها من قبلي من الناحية الإحصائية.

التوقيع:

اسم الخبير الإحصائي: د. إبراهيم جواد كاظم

اللقب العلمي: استاذ

التخصص: الاحصاء التطبيقي

مكان العمل: جامعة ديالى/كلية الادارة والاقتصاد/قسم الاحصاء

التاريخ: ٧ / ٢٠١٩ م



## إقرار الخبر اللغوي

أشهد أنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر توظيف استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) التي قدّمها الطالب (مصطفى طه سرحان) إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

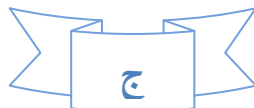
الاسم : د. بشرى عبد المهدي ابراهيم

اللقب العلمي: استاذ مساعد

التخصص: اللغة والنحو

مكان العمل: كلية التربية الاساسية

التاريخ: ٩ / ٩ / ٢٠١٩ م



## إقرار الخبير العلمي

أشهد إنني قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر توظيف استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) التي قدّمها الطالب (مصطفى طه سرحان) إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

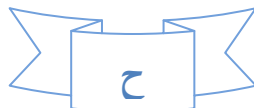
التوقيع :

الاسم :

التخصص:

مكان العمل:

التاريخ: / / ٢٠١٩م



## إقرار لجنة المناقشة

نشهد إننا أعضاء لجنة المناقشة، اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(أثر توظيف استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية) التي قدّمها الطالب (مصطفى طه سرحان) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفيما له علاقة بها، وهي جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) وبتقدير (امتياز).

التوقيع: التوقيع:

الاسم: د. مثنى علوان الجشعمي  
اللقب العلمي: استاذ  
التاريخ: ٢٠١٩/١١/م  
رئيساً

الاسم: د. هاشم راضي جثير  
اللقب العلمي: استاذ مساعد  
التاريخ: ٢٠١٩/١١/م  
عضواً

التوقيع: التوقيع:

الاسم: د. مريم خالد مهدي  
اللقب العلمي: استاذ مساعد  
التاريخ: ٢٠١٩/١١/م

الاسم: د. اسماء كاظم فندي  
اللقب العلمي: استاذ  
التاريخ: ٢٠١٩/١١/م

عضواً ومشرفاً

عضواً

صدقها مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى في تاريخ / ٢٠١٩م.

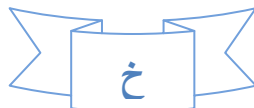
التوقيع:

الأستاذ الدكتور

فرات جبار سعدالله

ع/عميد كلية التربية الأساسية

٢٠١٩ / ١١ / م



## الإهداء

إلى ...

❖ المبعوث رحمة للعالمين سيد الخلق وحبیب الحق سيدي رسول الله (صلى الله

عليه وسلم)

❖ مَنْ أَحْمَلُ اسْمَهُ بِكُلِّ افْتِخَارٍ (والدي) تغمده الله برحمته وأدخله فسيح جناته.

❖ رمز الحب والحنان وبلسم الشفاء القلب الناصع بالبياض ومكان دعائها بعد

توفيق الله هوسر نجاحي (والدتي العزيزة) حماك الله وأدامك تاجاً وخيمةً فوق

رؤوسنا.

❖ اخوي الشهيدين النقيب عادل وياسين رزقهما الله الفردوس الاعلى.

❖ أخوي الاستاذين الفاضلين الاستاذ الدكتور سعدون والاستاذ الدكتور

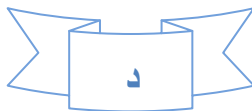
أياد حفظهما الله ... حباً وتقديراً

❖ الشموع التي أضاءت لي دربي وساندتني أخوتي وأخواتي ...

وفاءً واعتزازاً.

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث





## شكر وامتنان

أحمدك اللهم على كثير نعمائك، وجزيل عطائك، وصلى الله على خير خلقك وأوليائك، سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد...  
يسعدني بعد وضع اللمسات الأخيرة من هذه الرسالة أن أتقدم بالشكر والامتنان الى من كانت لها بصمة واضحة في هذه الرسالة، أستاذتي الفاضلة الأستاذة الدكتورة اسماء كاظم فندي، التي كانت لي نعم المشرفة، والمعلمة، والأخت المكرمة، وأتمنى من الله سبحانه أن أكون قد وفقت في تقديم ما يرضيها ويسعدها.

ويسعدني ويسرني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى أعضاء لجنة المناقشة (السمنار) كل من (أ.د. أسماء كاظم فندي، أ.د. عادل عبدالرحمن العزي، وأ.د. عبد الحسن عبدالامير العبيدي، و أ.د. هيفاء حميد حسن، و أ.د. محمد عبدالوهاب الدليمي، و أ.م.د. محمد قاسم سعيد)، الذين تجشموا عناء القراءة ولما قدموه لي من توجيهات سديدة ومشورات علمية أسهمت في تطوير هذه الرسالة، ويسعدني أن أتوجه بالشكر الجزيل الى عمادة كلية التربية الاساسية، والى رئيس قسم اللغة العربية في كلية التربية الاساسية (أ.م.د. بشرى عبد المهدي ابراهيم) أطال الله في عمرها.

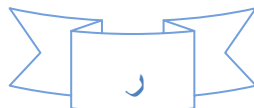
ومن باب الوفاء أتقدم بالشكر الى أخي الاستاذ الدكتور سعدون طه سرحان العجيلي، والاستاذ الدكتور عبد الحسن عبد الامير العبيدي لما قدّماه لي من توجيهات علمية وإرشادات قيمة أثرت البحث ووجهته الى دائرة الصواب فجزاهما الله عني خير الجزاء، ومن دواعي سروري أن أتقدم بالشكر والامتنان الى الخبراء والمحكمين الذين كانت لملاحظاتهم وآرائهم السديدة أثر في أخراج هذه الرسالة بالشكل الصحيح، وكما يطيب لي أن أتوجه بوافر شكري وجزيل



أمتناني الى زملائي في الدراسة كل من (راسم ستار، ورسميه خريبط ، وشيما صفاء ، وزهراء غادر) وأقدم شكري وامتناني لـ(مُوظفٍ مكتبة كائبة التربية الأساسية، وموظفي مكتبة كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة ديالى، ومُوظفٍ مكتبة جامعة بغداد، ومُوظفٍ مكتبة الجامعة المستنصرية، وموظفٍ المكتبة المركزية)، لما أبدوه من تعاون لمساعدتي في إنجاز هذه الرسالة، فاسأل الله العلي القدير لجميع الذين ذكرت أسماءهم أن يمن عليهم بفضله وجوده وكرمه أنه نعم المولى ونعم المجيب.....

وبعد... فهذا عمل قدّمته لأضعه بين أيدي أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة، وأتمنى الإفادة من نقدهم وتقويمهم للرسالة، وأخيراً فأني لا أدعي الكمال، لأنه الله تعالى، ولكن اجتهدت وحاولتُ وحسبي شرف المحاولة، وإن أخفقت فهو عمل البشر، وحسبي أن أذكر القارئ بأنه لا كتاب معصوم إلا كتاب الله سبحانه وتعالى.

## الباحث



## ملخص البحث

يهدف البحث الى تعرف " أثر توظيف استراتيجيات المعلومات المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية" من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية:

\* (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط تحصيل درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بتوظيف استراتيجيات المعلومات المتحركة، وبين متوسط تحصيل درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية المتبعة).

ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية، واختيرت مدرسة (سوريا الابتدائية للبنين) في قضاء بعقوبة / محافظة ديالى قصدياً لأجراء التجربة وكانت تضم شعبتين للصف الخامس الابتدائي وبطريقة عشوائية اختيرت شعبة (ب) للمجموعة التجريبية ودرست على وفق استراتيجيات المعلومات المتحركة في حين كانت شعبة (أ) للمجموعة الضابطة قد درست على وفق الطريقة التقليدية، وقد بلغ تلاميذ عينة البحث (63) تلميذاً، بواقع (31) في المجموعة التجريبية و(32) في المجموعة الضابطة، واعد الباحث الخطط التدريسية وكان عددها (12) خطة ست منها للمجموعة التجريبية وست أخرى للمجموعة الضابطة وعرض اثنتان منها على مجموعة من الخبراء والمختصين في طرائق تدريس اللغة العربية وفي ضوء آرائهم اجريت التعديلات اللازمة ونالت موافقة الخبراء، وكافأ الباحث بين مجموعتي البحث

احصائياً باستعماله الاختبار التائي (T\_test) ومربع كاي في المتغيرات الاتية: ( درجات العام السابق في مادة اللغة العربية، والعمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور، والتحصيل الدراسي للأباء والامهات ) درّس الباحث بنفسه تلاميذ مجموعتي البحث معتمداً على محتوى المادة الدراسية التي تضمنت ستة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي المقرر تدريسه للعام الدراسي ( ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م ).

صاغ الباحث اهدافاً سلوكية وعددها (٦٩) هدفاً سلوكياً، واستعمل الاختبار التحصيلي اداة للبحث الذي تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد.

واستعمل الباحث وسائل احصائية منها قانون ( T-test ) لعينتين مستقلتين، ومربع كاي، ومعامل الصعوبة، والقوة التمييزية، وفاعلية البدائل الخاطئة، ومعامل ارتباط بيرسون، وسبيرمان براون)، وبعد المعالجات الاحصائية أتضح ان نتيجة البحث هي وجود فرق ذي دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وفي ضوء نتيجة البحث تم استخلاص بعض الاستنتاجات منها ما يأتي:

١- تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي في مادة قواعد اللغة العربية.

٢- هناك حاجة تعليمية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الى استعمال استراتيجيات تدريسية حديثة ومنها استراتيجيات المعلومات المتحركة التي تعمل على رفع مستوى التحصيل الدراسي من طريق إكسابهم طريقة التفكير الصحيحة.

**وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بتوصيات عدّة منها:**

١- توجيه معلمي اللغة العربية ومعلماتها الى استعمال استراتيجيات المعلومات المتحركة في تدريس مادة قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

٢- زيادة وعي التلاميذ من طريق تعريضهم لمواقف تعليمية فعالة وسياقات تتطلب استعمال استراتيجيات المعلومات المتحركة لتوظف ما لديهم من قدرات عقلية.

**واستكمالاً لهذا البحث اقترح الباحث مقترحات عدّة منها:**

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على مادة دراسية اخرى من مواد اللغة العربية كالأملء ، والنصوص الادبية، والبلاغة.

٢- اجراء دراسة تجريبية لمعرفة اثر استراتيجيات المعلومات المتحركة في مراحل دراسية أخرى كالمرحلة المتوسطة والاعدادية.

## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع	ت
أ	العنوان	١
ب	الآية القرآنية	٢
ت	اقرار المشرف	٣
ث	اقرار الخبير الاحصائي	٤
ج	اقرار الخبير اللغوي	٥
ح	إقرار الخبير العلمي	٦
خ	إقرار لجنة المناقشة	٧
د	الإهداء	٨
ذ - ر	شكر وامتنان	٩
ز - ش	ملخص البحث	١٠
ص - ظ	ثبت المحتويات	١١
ظ - ع	ثبت الجداول	١٢
ع	ثبت الأشكال	١٣
غ	ثبت الملاحق	١٤
٢٠-١	الفصل الاول : التعريف بالبحث	١٥
٣-٢	اولا: مشكلة البحث.	١٦
١٤-٤	ثانيا: أهمية البحث.	١٧
١٥-١٤	ثالثا: هدف البحث وفرضيته.	١٨

١٥	رابعاً: حدود البحث.	١٩
٢٠-١٥	خامساً: تحديد المصطلحات.	٢٠
٤١-٢١	الفصل الثاني - جوانب نظرية ودراسات سابقة	٢١
٣٥-٢٢	المحور الاول: جوانب نظرية.	٢٢
٢٣-٢٢	أولاً: النظرية البنائية:	٢٣
٢٤ -٢٣	ثانياً: مرتكزات النظرية البنائية في التعلم.	٢٤
٣٥-٢٤	ثالثاً: التعلم النشط واستراتيجياته.	٢٥
٢٥-٢٤	١-نشأة التعلم النشط.	٢٦
٢٦-٢٥	٢-مفهوم التعلم النشط.	٢٧
٢٧-٢٦	٣-سمات التعلم النشط في التعليم.	٢٨
٢٨-٢٧	٤-اهداف التعلم النشط.	٢٩
٢٩-٢٨	٥-دور المعلم في التعلم النشط.	٣٠
٣١-٢٩	٦-دور المتعلم في التعلم النشط.	٣١
٣٣-٣١	٧-أستراتيجيات التعلم النشط.	٣٢
٣٤-٣٣	٨-مميزات التعلم النشط.	٣٣
٣٥-٣٤	٩-أستراتيجية المعلومات المتحركة.	٣٤
٤٠-٣٦	المحور الثاني: دراسات سابقة	٣٥
٤١	جوانب الافادة من الدراسات السابقة.	٣٦
٧٥-٤٢	الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته	٣٧

٤٣	أولاً: منهج البحث.	٣٨
٤٣	ثانياً: إجراءات البحث.	٣٩
٤٤-٤٣	١-التصميم التجريبي.	٤٠
٤٧-٤٤	٢-مجتمع البحث وعينته.	٤١
٥٢-٤٨	ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث.	٤٢
٥٥-٥٢	رابعاً: ضبط بعض المتغيرات الدخيلة ( غير التجريبية ).	٤٣
٥٨-٥٦	خامساً: متطلبات البحث.	٤٤
٥٦	١- تحديد المادة العلمية.	٤٥
٥٧-٥٦	٢-صياغة الأهداف السلوكية.	٤٦
٥٨-٥٧	٣- إعداد الخطط التدريسية.	٤٧
٧٠-٥٨	سادساً: اداة البحث واجراءاتها.	٤٨
٧١-٧٠	سابعاً : إجراءات تطبيق التجربة.	٤٩
٧٥-٧٠	ثامناً : الوسائل الإحصائية.	٥٠
٧٩-٧٦	<b>الفصل الرابع: عرض النتيجة وتفسيرها</b>	٥١
٧٨-٧٧	أولاً: عرض النتيجة.	٥٢
٧٩-٧٨	ثانياً: تفسير النتيجة.	٥٣
٨٣-٨٠	<b>الفصل الخامس: الاستنتاجات، التوصيات، المقترحات</b>	٥٤
٨٢-٨١	أولاً: الاستنتاجات.	٥٥



٨٢	ثانياً: التوصيات.	٥٦
٨٣	ثالثاً: المقترحات.	٥٧
٩٥-٨٤	المصادر والمراجع.	٥٨
١٣٦-٩٦	الملاحق.	٥٩
A-C	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية.	٦٠

## ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٤٠-٣٧	دراسات سابقة.	١
٤٧	عدد تلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل الاستبعاد وبعده.	٢
٤٩	نتائج الاختبار التائي T-test لتلاميذ مجموعتي البحث لمتغير العمر الزمني محسوباً بالشهور.	٣
٥٠	مجموعتي البحث قبل الدمج للتحصيل الدراسي للإباء.	٤
٥٠	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأباء تلاميذ مجموعتي البحث وقيمة (كأ) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية والدلالة الاحصائية.	٥
٥١	مجموعتي البحث قبل الدمج للتحصيل الدراسي للأمهات.	٦
٥١	تكرارات مستويات التحصيل الدراسي لأمهات تلاميذ مجموعتي البحث وقيمة (كأ) المحسوبة والجدولية ودرجة الحرية ومستوى الدلالة.	٧
٥٢	نتائج الاختبار التائي T-test لتلاميذ مجموعتي البحث لنتائج الاختبار التائي في متغير درجات مادة قواعد اللغة العربية للعام السابق.	٨
٥٥	توزيع دروس قواعد اللغة العربية بين تلاميذ مجموعتي البحث.	٩



٥٦	موضوعات مادة قواعد اللغة العربية المحددة للتجربة للفصل الدراسي الاول.	١٠
٦٠	(جدول المواصفات).	١١
٦٦	معامل الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي.	١٢
٦٧	درجات القوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي.	١٣
٦٩-٦٨	فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي.	١٤
٧٨	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة المحسوبة والجدولية لمجموعتين البحث في الاختبار التحصيلي النهائي لمادة قواعد اللغة العربية .	١٥

## ثبت الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل	ت
٢٩	ادوار المعلم في التعلم النشط من عمل الباحث.	١
٣١	أدوار المتعلم في التعلم النشط من عمل الباحث.	٢
٣٢	استراتيجيات التعلم النشط.	٣
٤٤	التصميم التجريبي للبحث.	٤
٤٦-٤٥	اسماء المدارس الابتدائية النهارية الحكومية للبنين في بعقوبة مركز محافظة ديالى.	٥

## ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
٩٧	تعاون بحثي.	١
٩٨	تعاون بحثي/ الى ادارة مدرسة سوريا الابتدائية.	٢
٩٩	استمارة جمع المعلومات.	٣
١٠٠	درجات متغير العمر الزمني للتلاميذ مجموعتي البحث محسوباً بالشهور.	٤
١٠١	درجات العام السابق ٢٠١٧-٢٠١٨ للتلاميذ في مادة اللغة العربية.	٥
١٠٢-١٠٣	أسماء السادة الخبراء المحكمين للبحث مرتبة حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية.	٦
١٠٤	الاهداف العامة لتدريس قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي.	٧
١٠٥-١١١	استبانة اراء المحكمين في صلاحية الاهداف السلوكية .	٨
١١٢-١٢٦	صلاحية الخطط التدريسية.	٩
١٢٧-١٣٤	الاختبار التحصيلي بصورته النهائية.	١٠
١٣٥	درجات الثبات بطريقة التجزئة النصفية للاختبار التحصيلي.	١١
١٣٦	درجات الاختبار التحصيلي النهائي لتلاميذ مجموعتي البحث في مادة قواعد اللغة العربية.	١٢



# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث.

ثانياً: أهمية البحث.

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته.

رابعاً: حدود البحث.

خامساً: تحديد المصطلحات.

### أولاً: مشكلة البحث:

على الرغم من التطور الذي حصل في تعليم اللغة العربية بفروعها المختلفة الا أن تعليمها ما زال يعاني من مشكلات عديدة عند تعليمها للمتعلمين في أغلب المراحل التعليمية ولاسيما في مادة قواعد اللغة العربية ، ومن هذه المشكلات ضعف ربط مادة قواعد اللغة العربية بالمعنى والاهتمام بالشكل مما يجعل المتعلمين ينظرون الى القواعد في خارج إطار وظيفتهم، وكذلك شيوع التكلم بالعامية بين أوساط المتعلمين والمعلمين، وضعف بعض القدرات الادائية لدى بعض المعلمين ، وعدم إحاطتهم بأستراتيجيات وطرائق التدريس وأساليبها، ووضعها في موضع التطبيق من طريق الممارسة، مع قلة التدريبات التي تعطى للتلاميذ مما يؤدي الى تدني التحصيل الدراسي بشكل عام.(عطية، ٢٠٠٦: ١٨٨)

فضلاً عن عزوف أغلب المتعلمين عن قواعد اللغة العربية لعدم تمكنهم من فهم القواعد النحوية بشكل صحيح يطابق أفكارهم، وأنما يحفظون من القواعد النحوية ما يحفظون حتى يقطعوا بها مرحلة من مراحل الدراسة.(الدليمي والوائل، ٢٠٠٩: ١٩٨)

وقلة أتباع بعض المعلمين الطريقة الناجحة في تعليم قواعد اللغة العربية لتوصيل تلك القواعد الى أذهان المتعلمين مما أدى الى إبتعاد المتعلمين عن التفاعل عند التعلم وقلة الدافعية.(العنكي ٢٠١٣، والعزاوي ، ٢٠١٧)

إنّ هذه الاسباب دفعت الباحث الى تقديم استبانة مفتوحة وجّه فيها سؤالاً عن مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية \* الى المعلمين والمعلمات

\* تقديم استبيان مفتوح تضمن السؤال (ما مشكلات تعليم قواعد اللغة العربية في الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظركم بصفتكم معلمين ومعلمات ؟)

ومن طريق اجاباتهم تبين أن المشكلة تكمن في صعوبة ضبط تعلم موضوعات قواعد اللغة العربية ومنها (أسم كان واخواتها وعلامة رفعه ونصب خبره ، وصعوبة التفريق بين علامة اعراب اسم ان واخواتها عن خبرها وغيرها)، وقد يكون من الاسباب الأخرى التي تؤدي الى ضعف تعلم المتعلمين لمادة قواعد اللغة العربية هو قلة ربط قواعد اللغة العربية بفروع اللغة الأخرى وعدم التمكن من فهم المعنى العام للموضوعات، وقلة القدرة على تطبيق القواعد التي يتعلمها المتعلمون في كلامهم وكتاباتهم كل ذلك من الاسباب التي أدت الى زيادة حجم المشكلة وتوسيع دائرتها في المدارس.

من كل ماتقدم يرى الباحث أن مشكلة الضعف لدى المتعلمين في تعلم قواعد اللغة العربية منها ما يتعلق بالمعلم ومنها ما يتعلق بالمتعلم، ومنها ما يتعلق بطرائق التدريس واستراتيجياته المستعملة من قبل المعلمين وقد يكون السبب الأخير من أكثر الاسباب وضوحاً؛ إذ إن طرائق التدريس واستراتيجياته من عناصر نجاح أي عملية تعلم إن لم تكن من أكثرها أهمية، لذلك عمد الباحث الى تجريب استعمال استراتيجية حديثة وهي استراتيجية المعلومات المتحركة لمعرفة أثرها في تحصيل التلاميذ في مادة قواعد اللغة العربية لعله يتوصل الى نتائج قد تسهم في حل بعض جوانب المشكلة أو الحد منها ، ومساعدة المتعلمين في خلق ميول إيجابية نحو مادة قواعد اللغة العربية من طريق التفاعل والانسجام بالتعليم الذي يعد من مواصفات استراتيجية المعلومات المتحركة. لذا تلخص مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن التساؤل الآتي: ( هل يوجد أثر لاستعمال استراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية؟).

### ثانياً: أهمية البحث:

تعدُّ التربية اداة فاعلة في تنمية شخصية الفرد الاجتماعية والثقافية إلى أقصى درجة تسمح بها إمكاناتها وأستعدادها ، إذ تصبح شخصية مبدعة منتجة ومتطورة لذاتها ولمجتمعها وليبئتها من حولها ، وتتمى التفاعل ما بين المتعلم والبيئة التي يعيش فيها.(العتابي، ٢٠١٤ : ٣)

وتهدف التربية الى توسيع قدرات الفرد واتجاهاته بهدف نقل المعرفة وكسب المهارات النافعة في كل مناشط الحياة وغيرها من أشكال السلوك ذات القيمة الايجابية في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد.(الهاشمي وطه، ٢٠٠٨ : ٢٠)

وإنَّ للتربية توجيه أو تشكيل للحياة، وهي عملية تكيف مع المحيط ، وإعداد الفرد للحياة السعيدة ، ونقل المعارف والخبرات والمهارات والعادات من فرد إلى آخر مع تحسينها وتوسعها.(الخوالدة، ٢٠١٣ : ٣٣)

إن من مهمات التربية هو تربية الفرد تنمية شاملة متكاملة من جميع الجوانب ، الروحية ، والعقلية ، والجسدية ، والنفسية ، والاجتماعية ، وتستهدف إعداد الفرد الصالح إعداداً شاملاً متكاملأً متزنأً ليكون نافعاً لنفسه ، ولمجتمعه سعيداً في حياته.(الحيلة، ١٩٩٩ : ١٩)

ويتفق الباحث مع الادبيات التي تجعل للتربية دوراً كبيراً في إعداد المتعلمين للحياة المدرسية وإطلاعهم على جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية والغرض منها تفعيل دور القدرات والمعارف عند المتعلمين ومواصلة نشاطاتهم التحصيلية في الحياة من طريق اللغة التي يتحدثون ويكتبون بها، لذا فأن اللغة هي إحدى وسائل التربية ومن اركانها المهمة لسعة دائرة النشاط اللغوي الانساني وأثره على الآخرين.



فاللغة وسيلة للتفكير وأداته التعليمية التي تساعد على النمو الفكري والعقلي إذ من طريقها تعمل على إغناء الفكر وتذوق المعاني والظواهر الفنية التي يستطيع الفرد التعبير من طريقها عن أفكاره وما يحيط حوله من ألفاظ. (اسماعيل، ٢٠١١ : ١٩)

واللغة أداة للتواصل والاتصال بين افراد المجتمع الواحد ، إذ تعدُّ تعبيراً يحتوي على عدد من الكلمات بينها علاقة تركيبية تساعد على نقل الثقافة والحضارة عبر الأجيال ، ولها دلالات محددة يتعارف عليها أفراد ذو ثقافة معينة ، يستعملونها للتعبير عن حاجاتهم وحاجات المجتمع الذي يعيشون فيه ويحققون بها الأتصال. (الهاشمي والغازوي، ٢٠١١ : ٢٩)

واللغة رمز الحياة للمجتمع المشترك ، وعامل مهم للترابط بين جيل وآخر، وتعدُّ وسيلة لنقل الثقافات بين العصور الاخرى ، وأدق طرق التواصل الاجتماعي ، وتحقيق التراكم المعرفي وحفظ المخزون التراثي ، وجسر التبادل المعرفي بين الشعوب. (حمدونة وآخرون، ٢٠١٣ : ١٤)

وللغة وظائف اجتماعية فهي أداة التفاهم والتعبير، ووسيلة الفهم والافهام ، ومقياس دقيق على مدى تحضر الأمة وراقيها في أحوالها الإجتماعية ، ومظهر من مظاهر الإنسانية المتميزة ، ورابط بين حاضرها وماضيها ، وأداة التوجيه الديني والتهديب الروحي. (الدليمي، ٢٠١٣ : ٣٦)

وتعد اللغة إحدى مقومات الأمة ومعلماً من معالم عزّها ومفاخرها وهي المرآة الصادقة التي تعكس حياة الأمة الفكرية والأدبية والاجتماعية والثقافية في مختلف العصور، وهي سجل أمين لتطوراتها التاريخية والاجتماعية والفكرية. (المسعودي والناجي، ٢٠١٢ : ٧)

وللغة تأثير على جوانب الانسان النفسية فهي تعمل على أغناء الفكر وتذوق المعاني ومظاهر الفن ، إذ يعبر الفرد بها عن فكره وبيئته بألفاظ تدل على مدى فهمه لهذه الظواهر.(أسماعيل، ٢٠١١: ٢٠)

ويتفق الباحث مع جملة من الباحثين في أن اللغة مكانة مرموقة بين الشعوب فهي وسيلة للتواصل والتعارف بين المجتمعات الاخرى ، ومن طريقها تصل الثقافات والادبيات فهي لسان المجتمع الذي يعيش فيه الافراد ويمارسون حياتهم من طريق لغتهم التي يتحدثون بها يومياً ويتعلمون بها أنواع العلوم ويحصلون بها أنواع المعارف والمهارات.

وتعدُّ اللغة العربية أداة مهمة من أدوات التعليم والتعلم وعليها يعول في تعليم المتعلمين المواد الدراسية المختلفة في المراحل الدراسية جميعها ممثلة بمهاراتها الاربع (الاستماع ، والتحدث ، والقراءة ، والكتابة). (الجعافرة ، ٢٠١١: ١٦٩)

وإن كانت اللغة بشكل عام كل هذه المميزات فإن اللغة العربية من أكثر اللغات السامية احتفاظاً بالأصوات إذ تميزت بأحتوائها على اعداد كبيرة من الأصوات منها: الثاء ، الغين ، والضاد، (الدليمي، ٢٠١٣: ٣٠) وهي إحدى اللغات السامية وأرقاها مبنى ومعنى وأشتقاقاً وتركيباً ، لإنها لغة القرآن الكريم التي ما زالت في عنفوان شبابها وستبقى بإذن الله الذي تكفل بحفظ دينه إلى يوم يبعثون،(أسماعيل، ٢٠١١: ٣٤) قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩﴾ (سورة الحجر: الاية ٩).

فاللغة العربية من أكثر لغات الأرض ثراء وطواعية ، وهي كذلك لما تتمتع به من خصائص كثيرة قد تتفرد عن غيرها من اللغات العالمية الاخرى

كمزايا القياس والاشتقاق والتوليد ، والترادف والاضداد والاعراب.(العبيدي،  
٢٠١٥: ٢٣٣)

وفي رجحان العربية على سواها من لغات العالم قال الفراء\* : " لقد  
وجدنا للغة العرب فضلاً عن لغة جميع الأمم احتضاناً من الله تعالى وكرامة  
لها".(السامرائي، ٢٠١٠: ١٠)

وأن اللغة العربية لغة حية لا تموت إذ هي لغة العالم السماوي ،  
ولغة القرآن الكريم والوحي للبشر جميعاً إذ جاء في الكتاب المجيد  
قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ (سورة يوسف: الآية  
٢) ، مما أدى الى انتشار اللغة العربية وبقائها.(معروف، ١٩٨٥: ٨٩)

ويرى الباحث أن اللغة العربية لغة حية وهي لغتنا القومية التي نفتخر  
بها ونتعلمها ونعلمها للمتعلمين في المراحل الدراسية كونها لغة غنية  
بالاصوات والمفردات لذا فإن تعلمها يحتاج الى معلم متميز مبدع ونشط  
يستطيع ان يحقق الاهداف لتدريسها لاسيما تحقيق أتقان تعلم قواعدها  
لاهميتها في امتلاك قدرة فهم اللغة وتدوقها .

والتعليم يهدف الى احداث تغيير مقصود في السلوك يستدل عليه من  
أداء التلميذ ، وهو ناتج عن الخبرات أو التدريب ، وثابت نسبياً ، ولا يمكن  
ملاحظته بشكل مباشر بل نستدل عليه من خلال التغيرات التي تطرأ على  
سلوك التلميذ.(العدوان والحوامدة، ٢٠١١: ١٦)

ولإتمام عملية التعليم لا بد من وجود المعلم الذي يوجه ويرشد  
المتعلمين الذي يريد أن يتعلم ، ووجود مادة دراسية ضمن منهج تعليمي في

\* الفراء ( ٣٢٩-٣٩٥هـ ) : هو أبو زكريا ، يحيى بن زياد . من أصل ديلمي ومولى بن أسد . ولد بالكوفة .  
تلميذ الكسائي ، من اعلم الكوفيين في النحو واللغة وأخبار العرب . له ( معاني القرآن ) ، و ( المنقوص  
والممدود ) . (الدقاق ، ١٩٧٢ : ٣٠٧)

مدرسة تخصصت لذلك مع وجود استراتيجيات أو طريقة للتدريس يمكن بواسطتها تحقيق الأهداف (محمد، ٢٠٠٣: ٤١٢)

ويرى الباحث أن للمعلم دوراً كبيراً في تعليم المتعلمين قواعد اللغة العربية التي تحافظ على صون الألسن من الخطأ ، والزلل ، من طريق أهمية قواعد اللغة العربية وتدريب المتعلمين لمعرفة أهميتها في الحديث والكتابة ومعرفتهم بها.

وتبرز أهمية تعلم قواعد اللغة العربية من بين فروع اللغة العربية كونها نالت اهتمام المربين والمهتمين بأصول تعليم اللغة العربية وطرائق تعليمها وتعليم قواعد النحوية لاثرها الكبير في ضبط علاقات الكلمات والجمل بعضها ببعض. (الدليمي وحسين، ١٩٩٩: ٦٦)

فقواعد اللغة العربية تساعد الافراد على التميز بين الألفاظ المتكافئة في اللفظ ، وتعصمُ اللسان من الخطأ ، ثم تيسر العربية على من يرغب في تعلمها من الأفراد ، وتدريب التلاميذ على ضبط لغتهم حديثاً وكتابة بشكل يتلاءم مع تدرج مستواهم العقلي واللغوي ، وتزيد من القدرة على التفكير السليم الذي يؤدي الى رفع مستواهم العلمي. (معروف، ٢٠٠٨: ١٤٨ - ١٤٩)

فقواعد اللغة العربية وسيلة لضبط الكلام وتقويم الألسن وتصحيح أساليب التعبير وفهم المسموع والمقروء فهماً سليماً واعياً. (زاير ورائد، ٢٠١٢: ١١٠)

وإن لقواعد اللغة العربية تعليمات تتعلق بأواخر الكلمات في الجمل والعبارات ، فضلاً عن إدراك العلاقة بين الإعراب والمعنى وتنمية ثروة

المتعلمين اللغوية من طريق ما يدرسه من الشواهد والأمثلة والاساليب. (الدليمي والوائلي، ٢٠٠٥: ١٨١)

وتظهر أهمية تعليم قواعد اللغة العربية في زيادة الثروة اللغوية عند المتعلمين، وتوسيع ثقافتهم ودراسة النصوص والموضوعات وتعليم القواعد التي تستنبط منها مع ادراك الفروق بين التراكيب اللغوية، وفهم الفروق الاعرابية بين الكلمات داخل الجمل وصيغ اللغة وأشتقاقاتها. (عطية، ٢٠٠٦: ١٨٧)

وللقواعد أهمية كبيرة في فهم المقروء والاستماع والتعبير السليم شفهيًا وكتابةً، ويهدف الى مساعدة المتعلمين على محاكاة الاساليب الصحيحة لغويًا، وزيادة القدرة على دقة الملاحظة والربط وفهم العلاقات المختلفة بين التراكيب المتشابهة، والتدريب على سلامة العبارة وصحة الأداء وتقييم اللسان وعصمته من الخطأ في الكلام، فضلاً عن ترتيب المعلومات وتنظيمها في أذهان المتعلمين وتدريبهم على اوضاع اللغة وصيغها. (التميمي وباقر، ٢٠٠٤: ٣٧)

ويستنتج الباحث من ذلك أن قواعد اللغة العربية تعمل على زيادة الذخيرة اللغوية وفهم اللغة مما يؤدي بالنتيجة الى تنمية مهارات اللغة (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) التي هي أساس تعليم اللغة وغايتها.

فقواعد اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي تركز على تركيب الجملة الكاملة ذات الاسم والحدث وذات الظرف للزمان والمكان، وتقديم الموضوعات النحوية البسيطة التي تتماشى مع قدرات المتعلمين العقلية والفكرية وهي موضوعات يكثر استعمالها في الحياة اليومية العادية وهذا كله بالنتيجة يخدم الاستعمال اللغوي عند التعليم. (معروف، ب. ت: ٦٣٣)

وتبرز أهمية القواعد في تصحيح كلام المتعلم كتابة وقراءة وفهم قواعد تركيب الجملة اسمية كانت أم فعلية ومعرفة الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر، والمساعدة على دراسة العلاقات في الجملة الواحدة، وعلاقتها بالجملة الأخرى في الكلام. (الشمرى وسعدون، ٢٠٠٥: ٢٢٦)

إنّ القواعد النحوية تدرس في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية بهدف تعريف المتعلم بنية اللغة العربية وتسمية الكلمات والجملة بأسمائها، كالمبتدأ والخبر والمفرد والمثنى والجمع بأنواعه بهدف تعريف المتعلم الحركات التي تمر أثناء حديثه ومخاطبته للأخرين كما يساعد على ضبط الكتابة بطريقتها الصحيحة. (ابو الضبعات، ٢٠٠٧: ١٨٤)

إنّ قواعد اللغة العربية مقياس دقيق تقاس بها الكلمات أثناء وضعها في الجملة كي يستقيم المعنى. (اسماعيل، ٢٠١١: ١٩٥)، وإن اتقان تعلم قواعد اللغة العربية يساعد المتعلم على أخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتمكنه من أدراك وظيفة الكلمة في الجملة وأثر موقعها من السياق في تحديد معنى الجملة. (الدليمي وطه، ١٩٩٩: ٦٦)

ويضاف الى ذلك أن تعلم قواعد اللغة العربية تصون الألسن من الوقوع في الخطأ وتقومها من الأعوجاج أو تجعلها طليقة سليمة، وتنمي الثروة اللغوية من طريق الوقوف على دراسة الأمثلة والتمارين والاساليب الجديدة، وتنمي في نفوس المتعلمين دقة الملاحظة، وتربي فيهم صحة الحكم. (الدليمي، ٢٠١٣: ٤٥)

وأن تلميذ المرحلة الابتدائية بحاجة كبيرة لتعلم نسق الجملة العربية، ونظام تكوينها، وإن يستطيع استعمال الألفاظ والتراكيب أستعمالاً سليماً في حدود قدراته. (مدكور، ٢٠٠٩: ٣٣٣) والهدف من تعليم قواعد اللغة العربية

إلى تلاميذ المرحلة الابتدائية تعرفهم أسلوب تسلسل القاعدة النحوية وربطها بالمواقف الواقعية بحياتهم. (صلاح وسعد، ٢٠١٠: ٢٧١)

ويرى الباحث أن تعليم قواعد اللغة العربية للمتعلمين ذو أهمية كبيرة في الحياة من خلال تعويد الألسن من الابتعاد عن الوقوع في الاغلاط النحوية ، وتنمي الثروة اللغوية من طريق تدريبهم على بعض الانشطة والتمارين في استراتيجيات التعلم النشط الحديثة التي تكون ذات خطوات مشوقة للتعليم والتعلم، أن كل ما سبق عرضه ولكي يحقق تعليم قواعد اللغة العربية أهدافه ينبغي استعمال استراتيجيات تعليمية توظف قدرات المتعلمين وتوجيه تعليمهم الوجهة الصحيحة لتصل بهم الى تعلم سليم من هنا تبرز أهمية توظيف استراتيجيات التعليم توظيفاً صحيحاً مفيداً.

وإنّ استراتيجيات التعلم عبارة عن مجموعة من الاجراءات والنشاطات التي يمارسها المتعلم في أثناء الموقف التعليمي بقصد تحقيق الاهداف التعليمية المحددة مسبقاً. (الكساباني، ٢٠١٠: ١١٥) ومن هنا يتضح أن نجاح الموقف التعليمي ونجاح عملية التعلم تتطلب توظيف استراتيجيات تعليمية أو طريقة تعليم أو أكثر لتحقيق الهدف للموقف ولا بد أن يكون المعلم على دراية من اختيار استراتيجيات مناسبة للتدريس بما يلائم طبيعة المادة الدراسية وخلفيات التعليم والثقافة على حد سواء. (محمد، ٢٠١٢: ١٦٤)

لذا ينبغي على المعلم استعمال استراتيجيات تعليمية وطرائق تدريسية متنوعة في أثناء عملية التعليم ، وبالنتيجة فإن طبيعة أسلوب التعليم تبقى مرهونة بالمعلم وبشخصيته وذاتيته، وبالتعبيرات اللغوية، والحركات الجسمية،

وتعبيرات الوجه والانفعالات والتعبير عن القيم وغيرها. (سلامة وآخرون، ٢٠٠٩: ٤٩)

ولقد ثبت في المصادر التربوية والدراسات البحثية أن أغلب استراتيجيات التعلم الحديثة من الممكن أن تساعد في تحقيق أهداف التعليم بشكل جيد ، وأفضل من الطرائق التقليدية التي كانت فاعلة في ظل الظروف السابقة وفي مدتها الزمنية الماضية. ومن أبرز هذه الاستراتيجيات التي أنفق العديد من الباحثين على فاعليتها بالتعليم هي استراتيجيات التعلم النشط . (محمد، ٢٠١٠ : ٧٨)

وتساعد استراتيجيات التعلم النشط على تحديد وتوجيه مسار عمل المعلم وخط سيره في حصة الدرس وتتابع منتظم من تحركاته فيها المعلم لغرض تحقيق الاهداف التربوية وحدوث التعلم الفعال في ضوء الامكانيات المتاحة. (الزهيري، ٢٠١٥ : ٩٠)

وأستراتيجيات التعلم النشط عمليات عقلية منشطة لفهم المعلومات الجديدة من أجل تعلمها والاحتفاظ بها ، وأستراتيجيات التعلم النشط تهدف الى تحسين عملية الفهم والتعلم والإحتفاظ ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين. (تغزوي، ٢٠١٥ : ٨٥)

وإن استراتيجيات التعلم النشط تعد فلسفة تربوية تعتمد على إيجابيات المتعلم في الموقف التعليمي وتشمل جميع الممارسات التربوية والإجراءات التدريسية التي تهدف الى تفعيل دور المتعلم ، وترمي الى اندماج المتعلمين في أثناء التعلم ، وتحفز المتعلمين على كثرة الإنتاج وتنوعه ، وتهتم بالعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين ، وتنمي الرغبة في البحث والميول والثقة بالنفس. (وزارة التربية، ب. ت : ٢)



فاستراتيجيات التعلم النشط قائمة على الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم ، وتنتج عنها سلوكيات تعتمد على مشاركة المتعلم الفاعلة والايجابية في الموقف التعليمي فالمتعلم هو محور العملية التعليمية ، فالتعلم النشط وأستراتيجياته المختلفة توفر فرصاً أمام المتعلمين لأكساب المعارف وأختبار ما يحيط بهم ، وهم يتبعون التكرار من أجل أن يفهموا عالمهم ويوسعوا مداركهم ، فيتعلموا مهارات الاتصال ، والتعامل مع المشاعر والافكار.(شاهين، ٢٠٠٩ : ١٠٤) ومن هذه الاستراتيجيات أستراتيجية المعلومات المتحركة التي تتمحور فكرتها على جمع الافكار على شكل صور أو بطاقات ، ثم تعليمها للتلاميذ في الصف الدراسي ومن طريقها تدخل جوانب التشويق والمتعة للتعلم الصفي وربط الموضوع السابق بالموضوع الجديد والتأكد من مدى توافر المعلومات السابقة في أذهانهم ولإعداد التلاميذ ذهنياً للموضوع الجديد ، وفي كل يوم يتعلق التلميذ بفكرة جديدة يتشوق لمعرفةا ومعلومة جديدة يتعلمها.(امبو سعدي وهدي، ٢٠١٦ : ٢٥٩)

وإنّ أختيار الباحث للصف الخامس الابتدائي يساعد على توفير القدر الكافي من المعارف والمهارات مع التعرف على القدرات والاتجاهات الفردية وتعزيزها لتمكين التلميذ من متابعة الدراسة والانخراط في الحياة العامة.(شاهين ، ٢٠٠٩ : ١٧)

ومما سبق تتجلى أهمية البحث الحالي فيما يأتي :

١- أهمية التربية على أنها ظاهرة اجتماعية تساعد في تنمية المعارف والمهارات المختلفة .

٢- أهمية اللغة على أنها وسيلة من وسائل الاتصال والتبادل الثقافي المختلف بين الشعوب وأداة التفاهم بينهم .

٣- أهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ، ولغتنا التي نفتخر بها ونحافظ عليها ونجتهد في تعليمها.

٤- أهمية قواعد اللغة العربية في تمكين التلاميذ من فهم قواعد اللغة العربية ومحاولة تجنبهم الوقوع في الأخطاء النحوية في أثناء الحديث والكتابة.

٥- أهمية استراتيجيات التعلم النشط التي قد تمكن المعلم من أداء دوره المطلوب وتحقيق الأهداف المنشودة .

٦- أهمية استراتيجية المعلومات المتحركة التي تساعد التلاميذ في أخذ أدوارهم المختلفة في التعلم ، وتهيئتهم طريق تفعيل دور الأنشطة والرسوم داخل الصف الدراسي.

٧- أهمية المرحلة الابتدائية في المراحل التعليمية ، لأنها مرحلة إكساب العادات التعليمية الصحيحة والمهارات المعرفية والادائية الأساسية للتعلم الصفي.

### ثالثاً : هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي الى تعرّف: (أثر توظيف إستراتيجية المعلومات المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد

اللغة العربية) وللتحقق من هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية:

\* لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة قواعد اللغة العربية بتوظيف استراتيجيات المعلومات المتحركة ، وبين متوسط تحصيل درجات تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة التقليدية المتبعة.

**رابعاً: حدود البحث:** يتحدد البحث الحالي بـ :

- ١- الحدود البشرية: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .
- ٢- الحدود المكانية: المدارس الابتدائية النهارية الحكومية للبنين في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة المركز .
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م.
- ٤- الحدود العلمية: ستة موضوعات من كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها خلال الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ م وهي: (أقسام الفعل، الفاعل، المفعول به، المبتدأ والخبر، كان وأخواتها، إنَّ وكان).

**خامساً: تحديد المصطلحات:** يتحدد البحث الحالي بالمصطلحات الآتية:

١- الأثر:

أ- لغة: عرفه ابن منظور بأنه " بقية الشيء، والجمع آثار وأثور وخرجت في إثره أي تبعته وانتثرته وتأثرته : تَبَعْتُ إثره".

(ابن منظور، ١٩٩٩، ج١: ٩٧)

ب - اصطلاحاً : عرفه كل من:

\* شحاته والنجار بأنه "محصلة تغير مرغوب ، أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم

نتيجة لعملية التعليم". ( شحاته والنجار، ٢٠٠٣ : ٢٢ )

\* دافيد بأنه "عملية التأثير على قيم الشخص ومعتقداته وسلوكه ومواقفه".

(دافيد ، ٢٠٠٨ : ١٥)

\* تعريف الاثر إجرائياً: ويعرف الباحث الأثر إجرائياً بأنه:

تغير معنوي يحصل في درجات تلاميذ عينة البحث ( التجريبية ) في التحصيل الدراسي في مادة قواعد اللغة العربية نتيجة توظيف استراتيجيات المعلومات المتحركة في تعليمها.

٢- التوظيف:

أ- لغة عرفه ابن منظور بأنه "وظفه توظيفاً: إلزمها إياه وقد وظفت له

توظيفاً على الصبي كل يوم يحفظ آيات من القرآن الكريم". (ابن

منظور ، ١٩٩٥ : ٩٤٨)

ب- اصطلاحاً: عرفه كل من:

\* رزوق بأنه " مذهب يقوم بضرورة النظر إلى الاحداث العقلية من زاوية

كونها عمليات يؤديها الفرد من أجل تحقيق التكيف وفقاً للبيئة والمحيط

لل فرد". (رزوق، ١٩٧٧ : ٣٣٤ )

\* النجار بأنه " التكيف الشكلي التام والاهمال التدريجي لكل الأشياء غير

الضرورية التي لا تملك أي صلة بعملية التوظيف وبالتالي سوف نصل الى

نتائج ملائمة لتحقيق الاهداف". (النجار، ٢٠٠٤ : ١٢)

\* **التعريف الاجرائي:** يعرف الباحث التوظيف إجرائياً بأنه:

النتيجة التي تبين أثر استعمال استراتيجيات المعلومات المتحركة في تحصيل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي (عينة البحث) في مادة قواعد اللغة العربية بطريقة علمية منظمة.

٣- الإستراتيجية: عرفها كل من:

\* **الكناني بأنها** "الأساليب التي تحكم نشاط الفرد وتحدد له كيف يؤدي عمليات الانتباه والتنظيم والتذكر وحل المشكلة". (الكناني ، ١٩٩٥ : ٣٩٦)

\* **قطامي وآخرون بأنها** "جملة الأساليب أو الطرائق المستخدمة في مواقف التعلم والتعليم وتتضمن جملة من المبادئ والقواعد والطرائق، والأساليب المتداخلة التي توجه إجراءات المعلم في سعيه لتنظيم خبرات التعلم الصفي وتحقيق النتائج المرجوة". (قطامي وآخرون، ٢٠٠١ : ٢٠)

\* **زاير وداخل بأنها** "خطة موسعة تتضمن مجموعة من الخطوات المبنية من أطر نظرية مختلفة، وتجمع هذه الخطوات تحت مسمى واحد يطلق عليها الاستراتيجية ليتم تطبيقها في ميادين التعليم". (زاير وداخل، ٢٠١٢ : ١٢٧)

\* **يعرفها الباحث إجرائياً :**

\* هي مجموعة من الخطوات المتسلسلة التي تم توظيفها واستعمالها من قبل المعلم (الباحث) داخل الصف الدراسي عند تعليم تلاميذ المجموعة التجريبية مادة قواعد اللغة العربية لغرض تحقيق المخرجات التعليمية التربوية المحددة في هدف البحث.

٤- استراتيجية المعلومات المتحركة:

التعريف الاصطلاحي: عرفها امبو سعدي وهدى بأنها " مجموعة من الخطوات التعليمية التي تعتمد جمع الافكار في البطاقات التعليمية ثم تعليمها للتلاميذ في مجموعات وتحتوي كل مجموعة (٣) تلاميذ وتناقش المحتوى التعليمي مع المعلم وتربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة حتى الوصول الى الهدف المنشود". (امبو سعدي وهدى، ٢٠١٦ : ٢٦٠)

\* **التعريف الاجرائي:** يعرف الباحث استراتيجية المعلومات المتحركة إجرائياً بأنها: إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي أعتمدها الباحث في تعليم تلاميذ المجموعة التجريبية من عينة البحث مادة قواعد اللغة العربية من طريق خطوات تعليمية متسلسلة (يقسم المعلم التلاميذ الى مجموعات تضم كل مجموعة منها (٣) من التلاميذ، ثم يعرض المعلم إنموذجاً من شرح الافكار حول معلومات الموضوع ، ويطلب من كل مجموعة عمل إنموذجٍ مشابهٍ، بحيث يقوم التلاميذ بتعليق الافكار أو المفاهيم التي أكتسبوها من الحصص السابقة على شكل نماذج متحركة، وبعد إنتهاء الدرس تشرح كل مجموعة ما يتعلق بالنموذج الخاص بها في نهاية الحصة) ليتمكن التلاميذ من الوصول الى الاهداف التعليمية المنشودة.

٥- التحصيل:

أ- لغةً : عرفه ابن منظور بأنه:

"الحاصل من كل شيء: ما بقي وثبت وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوها، حصل الشيء يحصل حصولاً، والتحصيل : تمييز ما يحصل . وقد حصلت الشيء تحصيلاً " وقال الفراء (ت ٢٠٧ هـ) قَالَ تَعَالَى: ﴿وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ﴾ (سورة العاديات: الآية ١٠).

أي بيّن، وقال غيره : ميز ، وقال بعضهم : جمع ، وتحصّل الشيء : تجمّع وتثبت. ( ابن منظور ، ٢٠٠٥ : ١٥٣ )

ب- التعريف الاصطلاحي: عرفه كل من:

\* اللقاني بأنه " مدى استيعاب التلاميذ لما تلقوه من خبرات معينة صافية من خلال المقررات الدراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية". (اللقاني، ١٩٩٦ : ٤٧)

\* شحاته والنجار بأنه " مقدار ما يحصل عليه التلميذ من معلومات أو معارف أو مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار التحصيلي المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة". (شحاته والنجار، ٢٠٠٣ : ٨٩)

\* التعريف الاجرائي : يعرف الباحث التحصيل اجرائياً :

بأنه: الدرجة التي يحصل عليها تلاميذ عينة البحث الأساسية من خلال إجاباتهم على الاختبار التحصيلي النهائي الذي سيعتمده الباحث لموضوعات مادة قواعد اللغة العربية.

٦- الصف الخامس الابتدائي: " وهو السنة الخامسة من المرحلة الابتدائية المكونة من ست صفوف من الصف الاول حتى الصف السادس، وتشمل الدراسة فيها على مواد إنسانية ومواد علمية". (وزارة التربية، ٢٠١٢ : ٧)

٧- القواعد: عرفت قواعد اللغة العربية تعريفات عدّة منها:

أ- لغةً : عرفها ابن منظور بأنها:

القاعدة: " أصل الأسس ، والقواعد : الأساس ، وقواعد البيت : أساسه ، في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ﴾ (سورة البقرة:

الآية ١٢٧)، وفيه: ﴿ فَأَتَى اللَّهُ بُيُوتَهُم مِّنَ الْقَوَاعِدِ ﴾، (سورة النحل: الآية

٢٦). والقواعد أساطين البناء التي تعمده". (ابن منظور، ٢٠٠٥ : ٣٦١)

ب- التعريف الاصطلاحي: عرفها كل من:

\* مطر بأنها "العلم الذي يبحث في الجملة وأجزائها وأنواعها ونظام تركيبها وأثر كل جزء منها في الآخر وعلاقته به وأدوات الربط بينها". (مطر، ١٩٨٥ : ٧٥)

\* سليمان وآخرون بأنها " علم أصول تعرف به أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء". (سليمان وآخرون، ٢٠٠٠ : ١١)

\* زاير ورائد بأنها " وسيلة لضبط الكلام وصحة النطق والكتابة وهي ليست غاية مقصودة في ذاتها بل وسيلة لصحة التعبير السليم لتقويم اللسان".

(زاير ورائد، ٢٠١٢ : ١١٠)

\* التعريف الاجرائي : يعرف الباحث قواعد اللغة العربية اجرائياً بأنها:

ما يتضمنه كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩ م) من موضوعات نحوية مختلفة.



## Abstract

The researcher aims to identify "The Effect of Employing the Mobile information Strategy in the Attainment of Students in Fifth grade Concerning the Material of Arabic Grammar " by verifying the following null hypothesis:

- There is no statistically significant difference at level (0.05) between the average attainment of students of the experimental group studying the material of Arabic grammar by employing the Mobile information strategy, and between the average attainment of students marks of the control group who study the same material in the Traditional way.

To achieve the objective of the research, the researcher selected an experimental design with a partial control for control group and experimental group. The Primary School (Syria for Boys ) was selected in the District of Baqubah/Diyala Province deliberately to conduct the experiment and had two sections for Fifth Primary grade and in a random way section (B) was chosen as an experimental group studying according to the mobile information strategy, while section (A) was chosen as control group studying according to the traditional way. The students of the research sample were (63) students, divided as (31) in the experimental group and (32) in the control group. The researcher prepared the teaching plans about (12) plans, six of them are for the experimental group and six for the control group, and two of them were presented to a group of experts and specialists in methods of teaching Arabic language and in the light of their views, the necessary corrections were made and their approval experts was obtained. The researcher equaled between the two groups statistically using the (T-test) and (Chi-Square) in the following variables: (Grades of the previous year in the Arabic language, the age of the students calculated in months, and the academic achievement of both parents). The researcher himself studied the students of both groups depending on the content of the study material, which included six subjects from the Arabic grammar book for the fifth primary grade to be taught for the academic year (2018 2019).

The researcher formulated drafted behavioral goals with a number of (69) behavioral goals, and used the achievement test as a tool for research which is (30 items) of multiple-choice type items.

The researcher used statistical methods such as the law of (T-test) for two independent samples, the Kai-Square, coefficient of difficulty,

differential force, the efficacy of the wrong alternatives, the correlation coefficient of Pearson, and Berman-Brown). After the statistical treatments it became clear that the results of the research are that there is a statistically significant difference in the interest of the experimental group at the indication of (0.05) and in the light of the result of the research some conclusions were drawn, including:

1. The use of the Mobile Information strategy in teaching Arabic grammar had a positive impact on pupils in the fifth grade of primary school.
2. There is an educational need for students in the fifth grade to use modern teaching methods, including a mobile information strategy that aims to raise the level of educational achievement by acquiring correct thinking methods.

The researcher recommended a number of recommendations including:

1. Directing Arabic language teachers (males and females) to use the mobile information strategy in teaching Arabic grammar to students in the fifth grade elementary.
2. Increasing student's awareness of their exposure to effective educational situations and contexts that require the use of a Mobile information strategy to employ their mental abilities.

The researcher suggested the followings:

1. Conducting a similar study to the current study on other materials of the Arabic language like dictation, literary texts, and rhetoric.
2. Conduct an experimental study to determine the impact of the Mobile information strategy in other stages of study, such as the Intermediate and Preparatory stages.